

تهنئة قدوم

ما غربت شمس يوم الجمعة الماضي حتى اشرقت انوار الحضرة الخديوية
 الفخيمة عائدة بالسلامة من الصعيد السعيد بمرور السيد الوحيد
 بين امة امتلات قلوبها بحبته وقد قام ذوات الصعيد وعمده واعيانه
 ووجهاؤه باعمال الزين الفاخرة واحياء ليالي الافراح بما لم يسبق له مثال ووفد
 الناس من اقاصى البلاد لمشاهدة خديويهم المحبوب عندهم فلم يبق بلد الا
 جاء اهله للمركز القريب منه شوقاً لرؤيته وتشرفاً بالاحتفال بقدمه وهذا
 من اكبر الادلة على تعلق القلوب به وعدم مشاركة غيره في هذه الخاصة
 وكنا قد عزمنا على ذكر من قاموا بالزين والاحتفالات فرأينا ذلك يحتاج لكتاب
 مستقل فلذا رجونا حضراتهم قبول العذر مع الثناء عليهم والشكر لعنايتهم
 اما حضرات المديرين فيضيق الكلام عن الواجب لهم مدحاً وثناءً على
 العناية التي بذلوها لحفظ النظام ومنع الفوضى والتحفظ على الامن العام
 وتنظيمهم الطرق واما كن الزين والله ما ابداه نظار المحطات وجميع مستخدمي
 الوجه القبلي التابعين للدائرة السنية والبوسطة والسكة الحديد والمديريات
 والمحاكم فليتفضلوا بقبول الثناء العام مع الاعتراف بقصور العبارة عن
 الواجب لهم شكراً على ما بذلوه من الهمة والفرح والسرور ومع نزول
 درجاتنا عن مقام المهنيين للذات الفخيمة نتقدم في ازدهامهم بتهنئتنا ملتمسين
 القبول من سيد له النعمة الكبرى في عنق خادمه

عبدالله

نديم

قدمت للحضرة الخديوية قصائد شتى في سفره واياه وقيل في هذا

السفر اسفار من المدائح ومن غرر ما قدم ونال القبول وحسن الالتفات
 قصيدة الاممي النحرير صاحب التأليف النافعة والصيت الطائر فضلاً وعلماً
 وادباً وعفة ونزاهة نفس الفاضل حفني بك ناصف القاضي بمحكمة
 اسبوط الاهلية وايات ابيات من نظم امام المنشئين وقدوة الشعراء السيد
 الافضل الشيخ علي الليثي حينما بها الاستاذ كما تحملت بها مظاهر الاحتفال الذي
 شهده الناس يوم الزينة عند مرور الركاب العالي فمنها بيتان كتبنا على زينة
 محطة المتانية وهما

سرّ فالسلامة والسعود مقارن لركابك المحفوف بالاسعاد
 هذا الصعيد غدا سعيداً مذ وفي عباس الثماني على ميعاد
 وبيتان كتبنا بزينة الصف حيث يقيم الفاضل المشار اليه وهما
 حل الركاب ولاح بدر سعوده عباس مصر مشرف بجنوده
 فالارض قد لبست غلائل سندس والجو نقطها بدر عقوده
 ولما ورد لحضرة الاستاذ تفراف من بني سويف بعدم تكليف خاطره
 بالنزول الى شاطئ البحر وقت مرور الركاب الخديوي كتب هذه الايات
 البحر والبر والدينا باجمعها سرّت بملك خديوي مصر عباس
 لو يغبط الفلك الاعلى بواخره مالامه من كدنه بعض احساس
 فانها قد علاها منه اربعة بحر وبر وبدر ضيغم قاسي
 يا حسن يوم انار القطر مقدمه حتى اجتلي من رآه شمس ايناس
 لا زال للملك سعداً في رعيته مؤزراً باله العرش والناس

اما القصيدة الحفنية فنصها

مولاي باسمك تصدر الاحكام
 وتفيض منك على البلاد عدالة
 وبهيبه العباس قرّ الامن في
 وبأسك القانون يخفق بنده
 كل اذا احندم الخصام وفوقت
 يرعاه باسمك من عبيدك فتية
 لم يرهبوا في الحق لومة لائم
 اقصى مناهم ان تعيش بلادهم
 فيسر مظلوم بكشف ظلامه
 ساروا وهم بك مقتدون وانت في
 تعبوا ليرتاح الانام وما شكوا
 لا يبتغون سوى رضاك لعلمهم
 فرضاك بعد رضا الاله مرامهم
 شغفوا بغدلك انت شدت صروحه
 فتول ما غرسوا وزد في روضه
 ملك اقام محمد بنبانه
 رفع القواعد منه ابرهيم اذ
 ان ينكر الخصماء سطوته فقد
 وتلاه عباس وثغر الملك في
 بين الرعية والحقوق نقام
 والعدل للملك الرفيع قوام
 مصر وقد رسخت له اقدام
 فيها فتخضع للنظام الهام
 منه السهام له به استعصام
 اخذت لديك عليهم الاقسام
 ان طال ما خدع النفوس ملام
 رغدا ويرعى للحقوق ذمام
 وير من قعدت به الايام
 محراب عدلك للجميع امام
 نصبا وقاموا والخصوم نيام
 ان الجنوح لغير ذاك حرام
 وعلى جميع العالمين سلام
 وبتته اباؤك نمتك كرام
 وأعد له ما غاله الاعدام
 فردا وناصره الامين حسام
 نار الوغى برد له وسلام
 شهد الحجاز بياسه والشام
 ايام دولة عدله بسام

ساس البلاد كان ثابت فكره
 هذي ماثرهم بمصر شواخص
 ابقوا لم تاريخ مجد راسخ
 فاشهد مفاخرهم وحي رعية
 طاروا سروراً من شهود أميرهم
 يتسابقون الى اجتلاء سمومهم
 لو لم تكن نار القطار لجره
 يبدو ضمير الحب فوق وجوههم
 في كل رستاق وكل مدينة
 من كل فج ينسلون فأترعث
 والنور امسى ابجراً غرق الدجا
 فكان وجه الارض وجه ابلج
 والناس من كل الجوانب هتف
 واسلم لمصر كنانة الله النبي
 واهناً باخلاص الرعية انها
 والامر يا عباس أمرك فاحتمكم
 يامن يحاول غير ذا منا استرح

وحي وصائب رايه الهام
 فيها وآثار العظيم عظام
 اين المقطم منه والأهرام
 طول الزمان لعرشكم خدام
 فكأنهم حول القطار حمام
 وبهم زفير نحوه وهيام
 وجد بجيش بصدرهم وغرام
 مثل السلاف بها ينم الجام
 شوقاً اليك تجمع وزحام
 بهم الوهاد وماجت الآكام
 فيها ومات بلجها الاظلام
 بين الكواكب والغيام لثام
 عش يا عزيز يحوطك الاعظام
 من رامها باذى رمته سهام
 والله ليس لها سواك مرام
 في الكل لانقض ولا ابرام
 طوى الكتاب وجفت الاقلام

ومن نظم الفاضل محمود افندي واصف حبيس سجن الاسكندرية

بمدح الحضرة الخديوية والجانب الرياضي - قوله

حمدنا سري الحزم عند الصباح واذن بالنجم داعي الفلاح

وزال العناء وطاب الهناء	وعم الصفاء الربى والبطاح
وقرت عيون المعالي سروراً	وصدر الوجود غدا في الشراح
ومصر استعزت بعباسها	ونالت مناهها بنصر متاح
واضحت وللسعد فيها مقام	وامست والنخس عنها انتزاح
فله حزم الملك المقدس	جمال المواكب ليث الكفاح
غنينا به عن جموع الجنود	وخفق البنود ورفع السلاح
رأى ما يرام ووفق رأياً	لدفع الفساد وجلب الصلاح
رأى ان يعيد الوزير الجليل	الجميل السجايا الجزيل السماح
فنادى بمصر منادى التهاني	بنيل الاماني على رغم لاح
وبشرى النجاح لقد ارخته	رياض عليه كمال النجاح
سنة ١٣١٠	١٠١١ ١١٥ ٩١ ٩٣

وانا على يقين من ان استغاثته بالحضرة الخديوية الفخيمة تصادف
القبول والاقبال وسنراه مغموراً بالنعم الخديوية رافلاً في حلل العفوداعياً
للمولى العباس اثناء الليل واطراف النهار

—*—

اطلعتنا حضرة الفاضل الاممي مهذب الاخلاق صاحبنا عزيز افندي
زند محرر جريدة المحروسة الغراء على قصيدة من نظمه يمدح بها الوزير
المصري الجليل صاحب الدولة مصطفى رياض باشا ويهنئه برأسة النظار
والنیشان العثماني الاول المرصع فرأينا كلاماً يكاد يسيل رقة قال في مظهرها
يشاهد معنى خدما الجمر والورد ويشبه اهني ريقها الخمر والشهد

ومشي في رفته الى ان قال في التخلص البديع
وعنفتني من لا يرق لحالتي ولست براج ان يرق لي الصلدا
فحسبي من ريب الزمان تخاصي بمدح رياض من له الخل والعقد
وهي اربعون بيتاً وقد حلت عند دولة الممدوح محل القبول لما يراه من
اخلاص ناظمها

رأينا ابياتاً للشاب النجيب الماهر يوسف افندي اسكندر من
كتاب الحقاية يهني بها صاحب الغيرة حضرة الماس اغا باش اغاى السراي
الخدوي وهي

تذكر الوعد دهر ليس بالناسي اضحى له منجزاً فالانس بالناس
فقد صفا ووفي بالقصد مبتدراً لما غدت رتبة العليا لاماس
والسعد طالعه اضحى يؤرخه الماسنا باش اغا سراي عباس

سنة ١٨٩٢

ارخه سنة ٩٢ لان الامر العالي صدر يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر سنة ٩٢
والممدوح يستحق الثناء واهل لهذه الوظيفة فانه من الاذكياء النبهاء المشتغلين
بتعلم العلوم ودراسة الاحوال فهوامة وحده بين امثاله

❖ والاستاذ الفاضل الشيخ سليمان العبد قصيدة جلية منها ❖

سير الخديوي للصعيد سعوده وبه الى العليا راق صعوده
في مظهر الاسعاد سار بموكب اعلامه خفاقة وبنوده
وزعت به انواره فتيمت ذاك الجنب الاصفي وفوده
لازال يرق في المعالي شائداً ما أسست ابائه وجدوده

ما انشد التاريخ فيه مؤرخاً سير الخديوي للصعيد سوده
سنة ١٣١٠ ٢٧٠ ٦٦١ ٢٣٤ ١٤٥

﴿ وللفاضل الشيخ احمد القوسي ﴾

ركاب العلى في مصر باليمن شرفاً فاشرفت الانوار والحظ اسعفا
وعادت بها الافراح في يوم عوده وقد حازت الاعلام فيها تشرفا
وفيهما تبدي طالع اليمن مشرقاً ووافي التهانى بالخديوي لنا وفي
ومذهل عيد العود قلت مؤرخاً بعود خديونا بمصر زها الصفا
سنة ١٣١٠ ٨٢ ٦٨١ ٣٣٢ ١٣ ٢٠٢

وللفاضل ابراهيم افندي رمزي من اعيان الفيوم ووكيل الاستاذ

عند ما تمثل بين يدي الحضرة الخديوية ابيات منها

هاكم صدر امتداحي فاشرحوه واليكم متن قولي فاشرحوه
فهو في العباس مولانا الذي في النهى كل البرايا رجحوه
كيف لا وهو الذي قام بأمر به كل الملوك امتدحوه
فالصعيد الآن للاهلين قد شاد تاريخين فيما صححوه
قال في تشریف واليهم به خط جرجا بالسعيد افتحوه
سنة ١٣١٠ سنة ١٨٩٣

صحيفة	مطر	خطا	صواب	صحيفة	مطر	خطا	صواب
٦١١	١٠	الكاتب الطالب	٦١٥	٢	يحملها	يحصه	
٦١٦	١٥	والا	٦١٧	١٨	لا يقرها	لا يقرأها	
			...	١٩	الطلي	الطلي	

هذا الخطا يوجد في بعض النسخ

﴿ عبدالله نديم ﴾